

رسالة الرئيس محمد انور السادات الي مؤتمر الجمعيات والمؤسسات الخاصة

في ٥ ابريل ١٩٧٥

قال الرئيس: انه يجب الا ننسي ابدا وفي اي مناسبة ان معركتنا مع العدو لم تنته ،
فهناك اجزاء من وطننا العربي لا تزال في قبضته .

ان الجهود لتحرير الارض مازالت تسير في اتجاهات عدة .. جهود مكثفة للتوصل
الي حل سلمي يحقق تحرير الارض العربية وحقوق شعب فلسطين ، وجهود لاعداد
المقاتل المصري حتي يكون علي اهبة الاستعداد لاستئناف القتال ومواصلة معارك
الشرف والفداء من اجل تحرير الارض وطرد الغاصب المحتل ، وجهود لاعادة
البناء والتعمير وتحقيق الرفاهية لجميع ابناء المجتمع ، وجهود لاقامة المجتمع الحر
الذي يطمئن فيه كل فرد علي يومه ويأمن علي غده ومستقبله . ان كل فرد فينا ينبغي
ألا يكتفي بالقيام بعمله الذي فرضه عليه وضعه الاجتماعي بل لابد وان يعتبر نفسه
مجندا للخدمة العامة في مرحلة الانطلاق العظيم ، وهذه ضريبة واجبة لا من أجل
تعويض الجيل الحاضر فحسب وانما من اجل المستقبل في المجتمع الجديد .

ان الجمعيات اثبتت قدرتها علي العمل والنهوض بالمسئولية سواء في الظروف
العادية أو الاستثنائية خاصة اذا ما توافرت لها عوامل التشجيع والمعاونة وانني علي
يقين من ان هناك ثروة ضخمة تتمثل في فائض كبير من الجهد والوقت لدي ألاف
المواطنين نحتاج اليها عند الحاجة ، ونحن نظلم انفسنا ومجتمعنا اذا ما بددت هذه
الطاقات هدرا .

انني انتهز فرصة حديثي معكم لانقل لكم الآمال التي تتعقد علي ما ننتظره منكم وفق
تصورات الفكر الاجتماعي في حياتنا المعاصرة .

يجب الا ننسي ابدا وفي اي مناسبة متاحة ان معركتنا مع العدو لم تنته بعد هناك اجزاء من وطننا العربي لا تزال في قبضته وهذا يلقي عليكم وانتم القيادات الواعية في مجتمعاتنا المحلية واجبات لا أظنكم في حاجة الي التعرف بها فأنتم تعيشونها في كل لحظة وبكل اخلاص وجهد متطلعين دائما الي اليوم الذي ترفرف فيه اعلامنا العربية علي كل بقعة من ارض سيناء والجولان والضفة الغربية •

ان هذا العام الذي حددته الجمعية العامة للامم المتحدة كعام عالمي للمرأة يلقي علي مؤتمر هذا وعلي الجمعيات النسائية مسؤولية كبرى فما من شك في ان مسؤولية المرأة في البناء الاسري تعد من اخطر المسؤوليات وان حقوقها وواجباتها يجب ان تتكافأ مع هذه المسؤولية وكما استطاعت المرأة في الماضي ان تكون المشعل المتوهج في حياة الاسرة فإنها اليوم وقد تزودت بالمعرفة في استطاعتها ان تؤدي رسالة لاسرتها ولمجتمعها في الوقت نفسه ثم انها لتشعر بالمسؤولية الملقاة علي عاتقها تجاه المرأة في الريف •

ان العمل الاجتماعي لايد ان يلقي بكل جهوده في الريف دون اغفال الحضر وذلك باعتبار ان الريف مصدر كبير للخير ... فضلا عما عانته القرية وعلي مر الاجيال من اهمال واغفال وان تنظيم الاسرة واجب قومي يجب ان يلقي الاهتمام البالغ من أجهزتك •

ان محو الامية والقضاء عليها يجب ان يكون له جانب كبير من اهتمامكم ويوم تفلح حملة جادة للتخلص من برائته يحق لنا ان نتوقع لهذا المجتمع قفزة واسعة تحدي عامل الزمن •

ان الشباب الذي هو جيل المستقبل له في اعناقكم حقوق يجب ان تؤدوها فهو يحتاج منكم للتوجيه والارشاد ... واتاحة الفرصة امامه للاسهام في مجالات العمل الاجتماعي •

ان اعداد المواطنين لتقبل عمليات التغيير الاجتماعي في الاتجاهات والسلوك
والعادات مهمة ليست بالهينة تحتاج لمزيد من الجهد والعناية

ان تلك الافكار اطرحها عليكم لعلكم تجدون السبيل لتحقيقها اسهاما في تحقيق التنمية
الاجتماعية لتصاحب التنمية الاقتصادية التي هي شاغلنا اليوم وأملنا في المستقبل •

www.anwarsadat.org